همسة تربوية

د.عبدالله إبراهيم علي

هذا الوقت سوف يمضي

هناك من يبالغ في الفرح ويظن أنه سوف يستمر. كما أنّ آخرين يبالغون في الحزن باسترجاع الذكريات الأليمة ويحسونه بأنه سيظل دوماً معهم. فطبيعة الحياة عثرات، قد يصاب فيها الانسان بالألام والمصائب يوماً بعد يوم، الا أنهم ينسون أن بعد الضيق فرجا، فقد نفقد أشياءً جميلة ونقول لا تتعوض وقد نتفاجأ بأشياء أجمل تُنسينا ما لا يُعوض، وقدْ لا تكونُ جميع أيامنا جيدةً وجميلة، ولكن هناك دوماً شيئا جميلاً في كُل يوْم نعيشُه.

كما أنّ السعادة قد تتخللها أحزان وتنقلب علينا الموازين تارةً أخرى الى أشياء لم نتوقعها فنتضايق منها. هكذا هي سنة الحياة يوم لنا ويوم علينا. وتختلف انطباعات الناس وردود أفعالهم، فمنهم من يقنط، ومنهم من يصبر على محنته ويتخذ من كبوته دافعاً لتحقيق الهدف، والصالحون يتقبلون لحظات الألم رُقِياً وسُمُوًا وروحانية، فالألم يحمل في طياته كل جميل ويجعلنا نتخطى لحظات الحزن عندما نعلم أن هذا الوقت المؤلم سوف يمضي، فالأمور لا تبقى كما هي خصوصاً عندما نفقد عزيزاً لدينا بسبب الموت أو الفراق.

ولنتذكر أصحاب رسول الله والأوائل من السلف حين يصبرون عندما تشتد بهم المصائب ويبتسمون وقت الضيق ويلجأون الى الله لقضاء حاجاتهم، فترتسم البسمة على شفاههم وتعلو على وجوههم علامات الشكر والحمد، وكيف لا يصبر المؤمن بالله في لحظات البلاء وعنده ساعات السجود ودقائق الاستغفار؟ ولأن ترسم ابتسامة تفاؤل ورضا على محياك، ليس بالضرورة أنك خالٍ من الهموم والأوجاع، ولكنها تعني أنك قادر على الصمود أمامها.

فعندما يكون هناك أمل، حتى الفرحة التي تنتهي بسرعة سوف تعقبها أفراح أخرى، ولن يكون هناك مكان للاحباط لمجرد أنّ الفرحة لم تكتمل، وذلك بالتفاؤل والأمل واليقين، وتمضي الأحزان كما تمضي الأفراح وهذه سنة الحياة فرحٌ وحزنٌ، وكثيرون يظنون أن السعادة تدوم ما دام الناس على قيد الحياة، وهنا تحضرني عبارة (يا فرحة ما تَمّت!)، للذين لم ينتبهوا أن الفرحة أيضاً لها نهاية خاصة عند المبالغة في الاستمتاع بها تحت وطأة نشوة السعادة، والأزمات عمرها قريب وسوف تنجلي، فاذا انجلت ذهبت أيامها ولم تعد، فكيف ننكسر عند المصائب؟

وتحضرني قصة، حين مرّ النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة وهي تبكي ابناً لها بجوار قبره، فَقَالَ لَهَا: (اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي)، فقالت له: إليك عني، انك لم تُصَب بمصيبتي، قال لها: (إنَّما الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى). ويحكى أن أحد ملوك الهند سأل وزيره، وفي رواية أخرى سأل حكيماً أن ينقش على خاتم له جملة اذا قرأها وهو حزين تنقضي، والعسر ما يلبث أن يصير يسرًا، والحزن سوف يصبح سعادة بمشيئة الله.

أخيراً اذا أردتَ شيئاً، فلا تتعلق به كثيراً ولا تتأمل كثيراً بالحصول عليه ربما لا ينكتب لك فتتألم، وليس كل من يبتسم هو بخير، فبعض الابتسامات اختصارٌ للكثير من الوجع.

Us_abdo@hotmail.com

خلال ملتقى البحوث متعدد التخصصات في جامعة قطر .. د. خليفة:

إنشاء قاعدة لتبادل البحوث والمعرفة في مجال السلامة المرورية

□ د. خليفة بن ناصر آل خليفة

□ العميد محمد عبدالله المالكي

□ جانب من الملتقى

○ الدوحة - الشرق

نظّم مركز قطر للسلامة المرورية بجامعة قطر ملتقى بحوث السلامة المرورية متعدد التخصصات الأول في قطر بالتعاون مع اللجنة الوطنية للسلامة المرورية، ويهدف الملتقى الى توحيد الجهود البحثية وتنسيق برامج البحوث والمبادرات في مجال السلامة المرورية وإتاحة الفرصة للجهات المعنية لتقديم تصوراتهم ومقترحاتهم البحثية لتقديم أبحاث مشتركة متكاملة تناقش موضوع السلامة المرورية من جميع الجوانب بدولة قطر. وقد شارك بالملتقى كل من العميد محمد عبدالله المالكي امين سر اللجنة الوطنية للسلامة المرورية، والدكتور خليفة بن ناصر آل خليفة مدير مركز قطر لدراسات السلامة المرورية، والعميد ابراهيم سعد السليطي مدير مكتب التحليل الاحصائي بوزارة الداخلية، والرائد محمد ربيعة الكواري مدير مركز الدراسات الاستراتيجية والأمنية في وزارة الداخلية، والدكتور رافايل كونجنزي استشاري برنامج الوقاية من الحوادث في مستشفى حمد، والدكتورة وفاء اليزيدي مدير ادارة اعادة التأهيل في مستشفى الرميلة، والدكتورة ثائرة مسلط مشرف الصحة العقلية والاصابات في المجلس الأعلى للصحة، والدكتورة ابتسام ناجي تربوي في اللجنة الوطنية للسلامة المرورية بوزارة الداخلية، والدكتور عبدالقادر لطرش خبير المكتب الفني في وزارة التخطيط التنموي والاحصاء، والدكتور فوزي رجب أخصائي البحث العلمي بالمجلس الأعلى للتعليم وعضو لجنة السلامة المرورية في مكتب معايير المناهج. وقد قدّمت الجهات المشاركة في الملتقى لمحة عامة عن الأبحاث القائمة لديهم واقتراحاتهم للمشاريع المستقبلية. وفي ختام الملتقى فُتح المجال للحاضرين لمناقشة التصورات والأفكار البحثية المطروحة.

وفي كلمته أعرب الدكتور خليفة آل خليفة مدير مركز قطر لدراسات السلامة المرورية بجامعة قطر عن اهمية عقد هذا الملتقى وانشاء قاعدة لتبادل البحوث والمعرفة في مجال السلامة المرورية وتقدم بالشكر للجهات المشاركة.

وأثنى العميد محمد عبدالله المالكي على المشاريع التي قدمتها الجهات المشاركة وأكد على ضرورة عقد هذا الملتقى سنوياً لتنظيم وتوحيد الجهود المبذولة من جميع الجهات المهتمة بالسلامة المرورية والاستفادة من الخبرات المتباينة في هذا المجال.

وفي كلمتها قالت الدكتورة وفاء اليزيدي «أود شكر جامعة قطر التي جمعتنا لنبحث عن رؤية واضحة أين نحن من الأبحاث متعددة التخصصات في السلامة المرورية، فنحن في مستشفى حمد نرصد جميع حالات الحوادث من دخولها إلى خروجها حسب تصنيف الـ ICF العالمي، ونتطلع إلى أن تكون هناك قاعدة بيانات شاملة بين جميع الجهات، تحت مظلة السلامة المرورية. تضم كل المواصفات من الحادث إلى المصاب إلى أسرته، والنواحي الطبية، النفسية والاجتماعية وغيرها».

وأضافت الدكتورة ثائرة مسلط ان هذا الملتقى يمثل حلقة متقدمة في مجال الشراكة لتطوير وتعزيز السلامة المرورية في قطر اعتمادًا على البحث العلمي والأدلة العلمية بما يخدم المجتمع ودولة قطر. لذا فإن إدارة الصحة العامة في المجلس الأعلى للصحة وضمن واجباتها الأساسية تقوم بتنفيذ ما تم إقراره في الاستراتيجية الوطنية للصحة والاستراتيجية الوطنية للسلامة المرورية. وفي ذلك نعمل على التعاون مع الشركاء في الإدارة العامة للمرور، ومركز قطر لدراسات السلامة المرورية، واللجنة الوطنية للسلامة المرورية، وتفعيل ادوار كافة الشركاء إضافة إلى الجانب الطبي كذلك. يبقى هدفنا العمل بروح الفريق الواحد لإنجاز خطة العمل البحثية والوقائية والعلاجية في مجال السلامة المرورية.

وصرحت الدكتورة ابتسام ناجي ان تعليم السلامة المرورية في المدارس جاء بناء على توجيهات من معالي رئيس الوزراء وزير الداخلية منذ عام 2010. لذلك عكفت أمانة سر اللجنة الوطنية على إعداد الإطار التربوي للسلامة المرورية بالتعاون مع المجلس الأعلى للتعليم. وقد سبق مرحلة الإعداد، البحث عن أحدث الدراسات والأدبيات العالمية والإقليمية والمحلية ذات الصلة بالسلامة المرورية للاستفادة منها في إعداد الجانب النظري لهذا الإطار. كما تم توظيف البحث العلمي في إعداد وحدة نموذجية حول سلامة المشاة الأطفال، ليتم تدريسها للأطفال من سن الروضة حتى الصف الأول الابتدائي. وأكدت الدكتورة ابتسام ناجي على أن تعليم السلامة المرورية للطفل يجب أن يشتمل على التدريب والتوعية والمشاركة في حملات تثقيفية حول السلامة المرورية حسب المرحلة العمرية للأطفال. وتشجيع الطلبة المتلزمين بأساسيات السلامة المرورية في السيارة أو على الطريق.

في نهاية الملتقى اثنى المشاركون على مبادرة مركز قطر لدراسات السلامة المرورية بجامعة قطر على تنظيم هذا الملتقى مما له من أثر على توحيد الجهود المرتبطة بالسلامة المرورية بدولة قطر. اتفق المجتمعون على بعض التوصيات التي سيتم تقديمها للجنة الوطنية للسلامة المرورية لأخذ هذه التوصيات بعين الاعتبار.

واتفق المشاركون على عقد هذا الملتقى مرتين سنويا لتبادل الافكار والاراء بهدف التطوير والمشاركة بدعم جهود اللجنة الوطنية للسلامة المرورية بتطوير منظومة السلامة المرورية بجمعة قطر.

مجلس جمعية كليات العلوم في ضيافة جامعة قطر .. د. مصطفوي:

تقريب المسافات بين التخصصات العلمية والأدبية

○ الدوحة - الشرق

عقدت كلية الآداب والعلوم بجامعة قطر الاجتماع السنوي الحادي عشر لجمعية كليات العلوم أعضاء اتحاد الجامعات العربية وعقد على هامش الاجتماع أولمبياد علوم الحياة.

حضر الاجتماع عمداء كليات العلوم في الجامعات العربية منهم عميد كلية العلوم من جامعات البحرين، والكويت، والسلطان قابوس، وعدد من الجامعات السعودية، والأردنية، والمصرية، والسودانية، واللبنانية، والعراقية. كان على رأس الحضور د. هاشم أحمد السيد عميد كلية العلوم بجامعة البحرين وأمين عام الجمعية، أ. د. مصطفى البشير، الأمين العام المساعد باتحاد الجامعات العربية، أ.د عبد السلام غيث، مستشار ضبط الجودة والاعتماد باتحاد الجامعات العربية، رحب بالحضور أ. د. شيخة المسند، رئيس الجامعة، ود. مازن حسنة، نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية، ود. إيمان مصطفوي عميد كلية الآداب والعلوم، ود. أحمد أحمدنا العميد المساعد لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا بالكلية. وبعد حفل الافتتاح قام العمداء بجولة لبعض المختبرات البحثية بكلية الآداب والعلوم التي لاقت استحسانهم من حيث التجهيزات المختبرية.

في كلمتها الترحيبية بهذه المناسبة، قالت د. إيمان مصطفوي: « انه لا شك أننا نواجه مجموعةً من التحديات فيما يتعلق بعملية تحديث جَامِعَاتِنا ومعاهدِنا العلمية والارتقاء بمستوى جودةِ التعليم فيها وتطويره المستمر، وبقدر ما نُدْرِكُ صعوبةَ هذه التحديات بقدر ما نَثِقُ في قُدرة نُخبتنا الأكاديمية على اخْتراقِهَا عبر خطواتِ الاتفاق على استراتيجيةٍ شاملة لضمان جودةِ البرامج الأكاديمية، وتعزيز الجهود لنقل جامعتنا أكاديمياً ومهنياً لمَصَاف الجامعاتِ ذاتِ الصيت الدولي. ونشر ثقافةَ الجودة بين أعضاء الجامعةِ وحَفزهم على المشاركةِ في المؤتمرات وورَش العمل ووضع الخطط الدقيقةِ للإشراف على تقييم الأداء وضمان الجودةِ في الوحدات الأكاديمية والإداريةِ، والحرص على استقطاب الكفاءات المتميزةِ في مجال الجودةِ والاعتماد الأكاديمي».

وأضافت د. إيمان مصطفوي: «إننا في كلية الآداب والعلوم وسعيًا منا لمُسايرة هذا السباق العلمي العالمي شرعنا منذ سنوات في انتهاج مقارباتٍ بحثية بينية غير تقليدية تنكئ على وعي بحتمية تجسير المسافة المتوهمة بين التخصصات المختلفة في الكلية (التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية) وذلك انطلاقًا من وعينا الراسخ بأن المعرفة فضاءً متداخلُ الأبعاد قائمٌ على التعاون بين التخصصات المختلفة عبر الدراسات البحثية ذات الطابع البيني، فعلى سبيل المثال لا الحصر أُجريت في كليتنا أبحاثٌ مشتركة بين الفيزياء وعلم المواد والتاريخ وعلم الآثار، وقد أفضت هذه المقارباتُ البحثيةُ البينيةُ إلى نتائجَ مبهرةٍ ووعاءةٍ. وفي كلمته، وجه الدكتور هاشم السيد شكره لجامعة قطر على استضافتها لفعاليات الاجتماع ممثلة في رئيستها سعادة الدكتورة شيخة بنت عبدالله المسند كما أعرب د. هاشم عن تقديره لعميدة كلية الآداب والعلوم الدكتورة ايمان مصطفوي على جهودها المبذولة لتنظيم فعاليات الاجتماع ورحب بالمشاركين في الاجتماع والطلبة المشاركين في أولمبياد علوم الحياة.

وقد بدأت أعمال الاجتماع بعقد المجلس العمومي للجمعية برئاسة الدكتورة إيمان مصطفوي عميدة كلية الآداب والعلوم بجامعة قطر حيث تمت مناقشة عدة موضوعات هامة بعد التصديق على محضر الاجتماع العاشر الذي عقد في ضيافة جامعة السلطان قابوس العام الماضي كالتقرير الأدبي للجمعية واعتماده، وأعطى الدكتور هاشم السيد، الأمين العام للجمعية نبذة تعريفية عن الجمعية واستعرض من خلالها قائمة الاجتماعات والأنشطة المصاحبة التي عقدتها الجمعية منذ التأسيس إلى الاجتماع الحالي وتابع توصيات واقتراحات الاجتماع العاشر للجمعية. كما تم إقرار العضوية لعدد من الجامعات مثل: كلية العلوم بجامعة الحسين بن طلال وكلية العلوم بجامعة آل البيت في الأردن، وكلية العلوم بجامعة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وكلية العلوم التطبيقية بجامعة حجة في اليمن، وكلية العلوم، ينبع بجامعة طيبة بالسعودية.

وقد تضمنت الجلسة الختامية عدة توصيات ومقترحات أهمها تفعيل التعاون بين الدول العربية في مجال البحوث البينية، وضرورة وجود دور فعال للجمعية بحيث تكون بمثابة بيت خبرة واستشارة لتقديم خدماتها للمجتمع، بالإضافة إلى تكوين هيئة استشارية للجمعية تقدم خدماتها للشركات للمساهمة في زيادة دخل الجمعية، والاهتمام بخريجي كليات العلوم، وتوفير التدريب الميداني للطلبة لتكون بمثابة الجسر الذي يساعد على انخراطهم في سوق العمل، وتكريم أفضل بحث من مقدم من كليات العلوم.

تنظيم مسابقة أولمبياد علوم الحياة بمشاركة 19 طالباً من جامعة قطر

□ المشاركون في لقطة جماعية

□ د. مصطفوي تكرم أحد المشاركين

برعاية كتارا ضمن جهودها لدعم المبدعين

عبد الله السليطي يحقق المركز الثالث في بطولة آسيا للداما

○ الدوحة - الشرق

رعت المؤسسة العامة للحي الثقافي كتارا اللاعب القطري عبدالله مبارك السليطي الذي فاز بالمركز الثالث في بطولة اسيا للداما التي أقيمت في جمهورية أوزباكستان، وذلك ضمن مساعيها الدائمة لتعزيز كل ما يتعلق بالتراث القطري في مختلف المجالات.

من جهته قال سعادة الدكتورخالد بن إبراهيم السليطي المدير العام للحي الثقافي كتارا عندما تقدم إلينا السيد عبد الله مبارك السليطي بطلب رعاية كتارا له في بطولة الداما التي أقيمت في أوزباكستان لم نتردد أبدًا في الموافقة على طلبه، وهذا من إيماننا في كتارا بأهمية دعم المبدعين القطريين في كافة المجالات والنهوض بهم إلى العالمية، مضيفًا لقد أبدى السيد عبد الله استعدادًا كبيرا لتمثيل قطر في هذه البطولة وبفضل الله حقق انجازا جيدًا ونتمنى أن يحقق المزيد في المناسبات القادمة. من جانبه ثمن لاعب الداما القطري عبد الله السليطي الدعم والرعاية التي قامت بها كتارا بقوله كتارا بالنسبة لنا صرح ثقافي يقدم مختلف الفعاليات طوال العام، وهي منفتحة على ثقافات متنوعة.

□ عبد الله السليطي أثناء تتويجه بالمركز الثالث على آسيا

بمشاركة 30 شركة للنفط والغاز

مدرسة قطر التقنية تنظم المعرض المهني الخامس

○ الدوحة - الشرق

تحت رعاية قطر للبترول اقامت مدرسة قطر التقنية المعرض المهني الخامس بمشاركة واسعة تصل الى (30) شركة للنفط والغاز وبعض المؤسسات التعليمية مثل جامعة قطر وادارة البعثات في المجلس الاعلى للتعليم وكلية شمال الاطلنطي بالاضافة الى السفارة الامريكية والتي تمثل الجامعات المعتمدة في امريكا والسفارة البريطانية والتي تمثل الجامعات البريطانية وقد افتتح السيد عبدالعزيز المناعي مدير الموارد البشرية في قطر للبترول وبصحبة الاستاذ عبدالله التميمي مدير ادارة التعلم والتطوير في قطر للبترول وصاحب الترخيص بالاضافة الى بعض مسؤولي شركات النفط والغاز في دولة قطر المعرض، وقام ممثل عن طلبة المدرسة بتقديم هدية لراعي المعرض السيد عبدالعزيز المناعي والتي هي منتج من عمل طلاب المدرسة وبعدها قام السيد عبدالعزيز المناعي باخذ جولة على المعرض والشركات والمؤسسات العارضة واستمع الى ما يقدمونه من مميزات لطلبة المدارس الثانوية العامة ومدرسة قطر التقنية خاصة ومن ضمن استراتيجية المدرسة والخطة الخمسية هي العمل على زيادة ثقافة ووعي طلبة المدرسة بالتعليم والعمل التقني والمهني وكذلك ربط الطلبة بسوق العمل واطلاع الطلبة على مرحلة ما بعد التخرج ومساعدتهم في تحقيق تطلعاتهم واحلامهم خدمة للافراد والمجتمع وكذلك تحقيق رؤية قطر 2030 .